

واقع استخدام الشباب السعودي لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة

حسين بن محمد الحكمي

أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد، بقسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب - جامعة الملك سعود،
المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر في ١٢/١/١٤٣٩هـ، وقبل للنشر في ١٩/٧/١٤٣٩هـ)

الكلمات المفتاحية : الخدمة الاجتماعية، وسائل التواصل الاجتماعي، الشباب، الإنترنت، وقت الفراغ، العلاقات.

ملخص البحث: في خلال أقل من عقدين من الزمان حصل تغير كبير في واقع الشباب ووسائل التواصل الاجتماعي فيما بينهم من ناحية، وفيما بينهم وبين الآخر من ناحية أخرى، كما تغيرت كثير من الوسائل التي يستخدمونها، هذه الوسائل لها أثر سلبية وكذلك آثار إيجابية كثيرة يمكن الاستفادة منها، فالشباب يستخدمون هذه الوسائل في التواصل مع أصدقائهم الذين يعرفونهم من قبل، وكذلك يكونون علاقات جديدة، وأن أبرز هذه الوسائل هي: الفيسبوك والواتساب، وتويتر، وأن أبرز الموضوعات التي تثير اهتمامهم هي: الموضوعات الاجتماعية والدينية والتعليمية.

The Effect of Using Social Media on Saudi Youth

Dr. Husain Mohammed Al-Hakami

*Assistant Professor, Social Studies Department, College of Arts,
King Saud University*

(Received 12/1/1439H; Accepted for publication 19/7/1439H)

Keywords: Social work, social media, youth, Internet, free time, relationships, university.

Abstract: In less than two decades, there has been a significant change in the reality of youth, and the means of communication between them, as well as these means are changing. These means have a negative impact as well as many positive effects that can be utilized; young people uses these means to communicate with friends they have already know and also to make new friends. The most prominent means are Facebook, WhatsApp, Twitter, and the most important topics of interest are social, religious and educational.

من المتغيرات التكنولوجية التي حصلت ما تعارف على تسميته بوسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت مؤخرًا من أكثر الأنشطة التي يمارسها الشباب هذه الأيام (Gwenn Schurgin O'Keeffe, Kathleen Clarke-Pearson, 2013)، إذ يرى Zhan and others أن لهذه الوسائل آثارها السلبية والإيجابية.

تعددت وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة واختلفت منصاتهما وانتشرت، ويعد أشهرها: الفيس بوك "Facebook" و "تويتر" "Twitter" و "جوجل بلس" "Google plus" و سناب شات "Snapchat" و "ماي سبيس" "MySpace" و "لينكد إن" "Linkedin" والواتساب "Whatsapp"، وقد عُرفت بسهولة استخدامها وتوفير خدمات متنوعة للناس عامة وجذبت الشباب إليها بدرجة كبيرة، ويذكر عبد الجليل أن الشباب السعودي من الفئات الأكثر استخدامًا لهذه الوسائل والمنصات الإلكترونية مقارنة بكثير من دول العالم (عبد الجليل، ٢٠١١: ١٢).

استطاعت شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة وذات التقنية العالية أن تسود جميع نواحي العالم وفي منطقة الشرق الأوسط بصورة واضحة، وأن تستقطب اهتمامًا وإقبالًا متزايدًا في الاشتراك والاستخدام منذ بداية العام الماضي، وامتدت حتى وصلت كل من السعودية، وبقية دول الشرق الأوسط، لما توفره هذه الشبكات من مساحات واسعة للتواصل والتعبير عن

مقدمة الدراسة

بسبب التطورات التكنولوجية الحديثة منذ منتصف التسعينيات من القرن الماضي حدثت نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، الأمر الذي جعل أفراد المجتمع، كبارًا وصغارًا، يعيشون في ظل عالم تقني ومجتمع افتراضي سيطر عليهم وأصبح محور اهتمامهم، وأخذ الكثير من أوقاتهم مما نتج عنه آثار سلبية على حياتهم العامة والخاصة والأسرية (المنصور، ٢٠١٢: ٢٢).

إنَّ المجتمع السعودي ليس ببعيد عن هذه التطورات والثورة التكنولوجية، فهو يشهد منذ عقود إقبالًا كبيرًا نحو التحول إلى مجتمع تقني، حيث جرى تحقيق الاستفادة من المزايا التي تقدمها تقنية الاتصال بوجه خاص، والتقنية الحديثة التي ظهرت من خلال وسائل الاتصال الحديثة بوجه عام في جميع الميادين (خالد، ٢٠١٢: ٥٧).

هذه التكنولوجيا أوجدت لنا ما يُعرف بالإنسان الرقمي الذي تحرر من القيود الجغرافية ومن التقاليد، وأصبح مطلعًا على المستجدات أولاً بأول؛ لكنه منفصل عن الواقع، كما نتج عن هذه التكنولوجيا متغيرات أفرزت وتسببت في انتشار أكبر للعلاقات الافتراضية في الفضاء الإلكتروني مقابل انحسار العلاقات التقليدية الأسرية والاجتماعية (السويدي، ٢٠١٣: ٢١).

العام 2017، قد وصل إلى 24.1 مليون وأن نسبة الانتشار قد ارتفعت من 54.1٪ في عام 2012 إلى 76٪ في العام 2017.

<http://www.citc.gov.sa/ar/mediacenter/citcinthemedi/Pages/2017030801.aspx>

تزداد اتصالات الشباب وتواصلهم عبر وسائل التواصل، التي أصبحت تمثل بدرجة خاصة موضوعاً مهماً تدور حوله كثير من النقاشات، التي يمكن تقسيمها إلى وجهتي نظر، وجهة النظر الأولى ترى في هذه المواقع المتصلة بالشبكات فرصة للشباب لتبادل المعرفة والتواصل وتجاوز عوائق الزمان و المكان، فتزيد من تقارب الشباب بين بعضهم البعض من خلال استخدامهم لوسائل الاتصال الحديثة، و ترفع من درجة تعارفهم و تفاعلهم و تساعد على إنشاء علاقات اجتماعية جديدة، كما أنّها تحتل قدرًا هائلًا من الإجراءات في الوقت و التعامل من أجل تحقيق التواصل الاجتماعي، فيما وجهة النظر الثانية تنظر إلى وسائل الاتصال الحديثة نظرة سلبية، إذ ترى أنها تمثل مصدر خطر حقيقي على العلاقات الاجتماعية وتؤدي إلى ميلاد مجتمع يحمل عوامل القطيعة، مما يتنافى مع قيم وعادات وتقاليد ودين المجتمع، وأنها تؤدي إلى العزلة و تفكك النسيج الاجتماعي وانعزال أفراد الأسرة عن بعضهم البعض، و انتشار الأنانية والانتهازية و الفرقة فيما بينهم، و يرون أنّ الحياة العائلية أصبحت على وشك الانهيار نتيجة انتشار تلك الوسائل و لجوء الشباب لاستخدامها، نتيجة عدم

الرأي (الرعود، ٢٠١٢: ٥٥). في دراسة صادرة عن شركة "جلوبال ويب إنديكس" Global Web Index ذكر بأنّ السعوديين سجّلوا أعلى نسبة نمو عالميًا من حيث عدد مستخدمي موقع (تويتر)، وفي التقرير أيضًا أنّ ما نسبته ٥١٪ من رواد الشبكة من السعوديين يترددون بانتظام على مواقع التواصل الاجتماعي، وذكرت الدراسة أيضًا أنّ مستخدمي وسائل التواصل الحديثة و الإنترنت من السعوديين هم من فئة الشباب، وتعدّ وسائل التواصل الاجتماعي أداة للتواصل و التعبير عن الرأي و الحصول على المعلومات، ونتاج عنها نتائج إيجابية، مثل: تثقيف العقول و تنميتها و تحقيق التأثير الإيجابي، وكذلك نتائج سلبية أثّرت على عقول الشباب داخل المجتمع السعودي، وهناك من الشباب من يتأثرون بوسائل الاتصال الحديثة تأثرًا بالغًا في حياتهم الاجتماعية، ومنهم من يستفيد منها في تسيير أموره العامة، و طبقًا لبعض الإحصائيات فإنّ عدد مستخدمي تلك الوسائل مثل: تويتر والوسائل الأخرى بالمملكة العربية السعودية تجاوز ثلاثة ملايين و هو يمثل ١٢٪ من مجموع السكان، وهؤلاء ينشرون أكثر من خمسمائة ألف رسالة يوميًا (عبدالجليل، ٢٠١١: ٢٢)

<https://www.globalwebindex.net/thinking/twitter-the-fastest-growing-social-platform-infographic>

وفي إحصائيات أصدرتها هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية مؤخرًا، إذ ذكرت أنّ عدد مستخدمي الإنترنت في السعودية في الربع الثاني من

الشباب وثقافات أخرى ذات قيم وعادات وأنماط اجتماعية وحضارات مختلفة.

يذكر الخلف أن بعض الدراسات العربية والمحلية تشير إلى أن التفاعلات تحدث من خلال استخدام الشباب لوسائل التواصل الحديثة بهدف تحقيق تواصل اجتماعي (الخلف، ٢٠١٢: ٦).، وهذا قد يشكل خطرًا في بعض الأحيان و يهدد بالحفاظ على الهوية، والقيم الاجتماعية و الثقافية، وقد تحدث تغيرات في العلاقات والقيم فيما بينهم بسبب وجود فئة مؤثرة وأخرى متأثرة بالأوضاع والتصرفات والعلاقات وكيفية تنظيمها، وقد تسوغ الواقع أو تسعى إلى تغييره، ومن القيم تستمد المعايير والأعراف والعادات والتقاليد المتبعة في المجتمع التي يمكن تتأثر بهذه المتغيرات (الشقير، ٢٠١١: ٢٥).

قد تحدث من خلال هذه الوسائل الحديثة تغييرات مختلفة، ففي الفترة الأخيرة كنتيجة لاستخدام الشباب لهذه الوسائل شهد المجتمع السعودي اهتمام فئة الشباب بها، وبالتواصل من خلالها وتبادل الأفكار والتعرف على الشعوب الأخرى أو الانفتاح على ثقافتهم ومنهجهم. والملاحظ أن وسائل الاتصال الحديثة كان لها الدور في نقل بعض الأفكار بصور مختلفة عن الموجودة في فكر الشباب والسائدة في مجتمعهم، إضافة إلى القيم المتنوعة التي تختلف عن قيم المجتمع أيضًا في الثوابت الأساسية للمجتمع الذي

الرقابة أو المتابعة من الأسرة، التي أصبحت أيضًا مشغولة ومنغمسة في تلك الوسائل، مما أدى إلى تقليل فرص التواصل والتفاعل داخلها (بوشليبي، ٢٠٠٦: ١٤٤).

من خلال ذلك فإن الدراسة تسعى إلى إلقاء الضوء حول واقع استخدام الشباب السعودي واستخدامهم لوسائل التواصل الحديثة.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تمر المجتمعات البشرية الآن بالعديد من مظاهر التطور والتقدم في أغلب المجالات سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو في مجال التكنولوجيا، ولعل أبرزها هو التقدم التقني الذي قد يكون سببًا في التقدم والتغير في كل مناحي الحياة، فمن خلال التقدم التكنولوجي تغيرت أنماط كثيرة في المجتمع، ومن أبرزها نمط العلاقات الاجتماعية وأنماط الاتصال الشخصي وأشكاله، فقد كفلت لنا وسائل التواصل الحديثة التواصل مع الآخرين في أي وقت وأي مكان وبسهولة كبيرة، وكذلك التواصل مع الشعوب والثقافات الأخرى. هذا التغير يعيشه أيضًا المجتمع السعودي، الذي يمر الآن بحالة من التغير، التي تشمل التغير الثقافي وذلك يعود لعدة أسباب وعوامل منها: اقتصادية، وعوامل الابتعاث الخارجي، والانفتاح التكنولوجي، الذي أدى إلى الانفتاح بين

خبرات الشباب من خلال البحوث الميدانية لقنوات مباشرة لتثقيف الشباب الآخرين (مطر، ٢٠٠٣م: ٤٦).

وقد أوضحت آراء عدد من الباحثين أن بعض مواقع التواصل الاجتماعي، مثل: الفيس بوك وتويتر واليوتيوب، وغيرها قد أصبحت من الوسائل الحديثة المستخدمة في التواصل الاجتماعي بكافة أشكاله سواء كانت تعليمية أو إعلامية أو اجتماعية أو تدريبية، التي أصبحت تشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وقد كانت في بداياتها تمثل مجتمعا افتراضيا على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبثت أن ازدادت وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أداة اجتماعية تستخدم في التواصل بين كافة الأفراد وتؤثر بدرجة كبيرة على الأفراد كافة وخصوصا الشباب والأزواج والزوجات والأسر، وأصبحت أداة تسهل عملية التفاعل الاجتماعي نظرا لسهولة استخدامها ولقوة تأثيرها على الأنماط الشخصية (السمعية، والبصرية، والحسية)، و بذلك فقد تغيرت الاتجاهات وزادت الدافعية للتواصل بين الأفراد من الرجال والنساء (خالد، ٢٠٠٨م: ١٩).

يعدُّ الإنترنت وسيلة للاتصال السريع ومن أهم عناصره ثورة الاتصالات والتقنية الحديثة والشبكة العنكبوتية، إذ أحدثت هذه الشبكة العديد من الطرق لتحقيق التواصل الفعّال بالآخرين في أي مكان في

يعيشون فيه، مما قد يتسبب إضعاف الهوية الثقافية للمجتمع، ومن المعروف أن فئة الشباب هم الأكثر مرونة في تقبل ثقافات المجتمعات الأخرى، وأكثر رغبة وميل للتغيير والتعرف على هذه الثقافات.

وقد أوضحت بعض الدراسات مثل دراسة العمري (٢٠٠٠م)، التي كان من أهم أهدافها معرفة مدى انتشار واستخدام تقنيات الاتصال الشخصية الحديثة في المجتمع السعودي، والبحث في أثر انتشار استخدام تقنيات الاتصال الشخصية الحديثة والقيم في المجتمع السعودي، التي أثبتت أثر هذا الاستخدام على بعض القيم السائدة الأساسية في المجتمع، التي يتبناها الأفراد، ولا شك أن نسبة المستخدمين لمواقع التواصل ازدادت مع ازدياد وتنوع هذه، ومع قلة تلك المواقع ومحدوديتها في السابق إلا أن الدراسة أثبتت أثر استخدام التقنيات الحديثة على تنوعها واختلافها وتعدد مصادرها يؤثر بالفعل على الالتزام بها، وفي بعض الكتابات أشير إلى أن وسائل الاتصال الحديثة تدخل وتأخذ دورها في صناعة الرأي العام ورسم الأنماط السلوكية والتأثير على السياسات العامة للشباب؛ لأنَّ الشباب مهياً أكثر من غيره لتقبل هذه السلطة، وبذلك تستطيع التكنولوجيا من خلال طريقة طرحها الأفكار وغرسها في عقول هؤلاء الشباب، مما قد ينمي وعيهم ويسيطر على نفوسهم أو العكس من ذلك، إذ تقوم وسائل الإعلام باستثمار

العمرية من ١٩ - ٢٤ سنة مع تشابه النسب، وتدنيها إجمالاً لدى الفئات العمرية الأخرى. وسائل التواصل الاجتماعي تعتمد اعتماداً أساسياً على الإنترنت، وقد ذكر الرحباني (٢٠١٢م: ٢٠١) أن هناك آثاراً إيجابية وأضراراً سلبية لاستخدام الإنترنت تمثلت في الآتي:

- ١- الاتصال مع العالم (التواصل الاجتماعي).
- ٢- إزالة الحواجز السياسية واختراقها.
- ٣- تبادل الآراء والمعلومات.
- ٤- نشر الوعي الفكري بين الناس لا سيما فئة الشباب.
- ٥- الاستفادة منه في البحوث والدراسات المتوفرة على الشبكة.

(ب) أضرار الإفراط في استخدام الإنترنت: إنَّ المكوث لفترات طويلة أمام الإنترنت يحدث آثاراً سلبية في نفس الفرد، وهناك أضرار تلحق بالمستخدم منها:

- (أ) أضرار صحية جسدية (أمراض العيون - القلب - الصداع المستمر).
- (ب) أضرار صحية نفسية (الاكتئاب الحاد - مشكلات الشخص العائلية).
- (ج) أضرار أسرية (تفكك العلاقات - انعزال الأفراد - عدم وجود الوقت لجلوس الفرد مع الأسرة).

العالم، وبتكلفة زهيدة، علاوة على فعاليتها الكبيرة وتطويرها المستمر من قبل الشركات المختصة في هذا المجال. وتعيش البشرية الآن عصر ثورة الشبكات المفتوحة (الفتوح، ٢٠٠١م: ٢٤)، وأصبح هو التحدي المطروح على الساحة العالمية في الوقت الراهن هو الاشتراك في أكبر شبكات عالمية بقصد الاستفادة القصوى، مما قد توفره للمستخدمين لها بكافة فئاتهم (حلاوة وآخرون، ٢٠١١م: ٢٩).

وفي دراسة (الحربي، ٢٠١٢م) عن الشبكات الاجتماعية، تبين أن الشباب يعيش اليوم في ظل عالم تقني، وقد سيطر على أكثر اهتماماتهم وأخذ الكثير من أوقاتهم، ومن أبرز تلك الاهتمامات التواصل الاجتماعي التي توفرت من خلال استخدامهم لتلك الشبكات الاجتماعية على الإنترنت.

ولا شك في أن استخدام المعتدل للإنترنت يدعم العلاقات الاجتماعية؛ لأنَّ الإنترنت وسيلة اتصال فعالة فمن خلالها يمكن تحقيق تواصل الأهل والأصدقاء (الحربي، ٢٠١٢م: ٢٥).

وقد اتضح من خلال النتائج أنَّ الشباب هم أكثر استخداماً للإنترنت للحصول على الأخبار والردودشة والتواصل مع الآخرين، وإبداء الآراء والتعليقات من أجل الاستماع للإذاعات والملفات الصوتية، ولغرض مشاهدة الصور والأفلام وكذلك الألعاب، وكانت أكثر الفئات استخداماً هم الشباب، التي تمثل المرحلة

دوافع استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي الحديثة:

الدوافع التي تسهم في إقبال الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي تتمثل في إهمال الآباء وفقدان الرقابة الأسرية، وتوافر السيولة المالية، وانخفاض أسعار الأجهزة الحاسوبية وأجهزة الهواتف الذكية، والفراغ الممتد وانتشار البطالة وحب الاستطلاع، ولمعرفة التنقيب على العادات والتقاليد لدى المجتمعات الأخرى، وسهولة انتشارها أكثر من وسائل الإعلام الأخرى، والتهرب من الضغوط الدراسية والعائلية (حسن، ع، وآخرون، ٢٠٠٩م: ١٨١).

وقد أُجريت عدد من الدراسات حول وسائل التواصل الاجتماعي والشخصي، منها دراسة (العشري، ٢٠٠٨م)، والتي كانت بعنوان انتشار واستخدام تقنيات الاتصال الشخصي الحديث، وأثرها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وقد هدفت تلك الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تلك الوسائل على تثبيت أو تغير القيم الاجتماعية، وكانت عينة تلك الدراسة مكوّنة من (٢٠٠) مفردة من الشباب من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، ومن نتائجها أنّ الشباب من أكثر الفئات تأثراً بهذه الوسائل، و اتضح أيضاً أنه قد أصبحت لدى فئة الشباب قيم سائدة تواصلت وازدادت من خلال إقبالهم على استخدام تلك الوسائل.

د- أضرار اجتماعية: العزلة والوحدة- قلة النشاط الاجتماعي.
هـ- أضرار مهنية: عدم قيام الموظف بعمله على الوجه المطلوب.
و- أضرار دراسية وأكاديمية: قد يكون السبب في فصل الطلاب من المدارس والجامعات.
ز- أضرار أخلاقية وتربوية: تتداخل الأسباب الأخلاقية لإدمان الإنترنت مع النتائج.
ح- أضرار مادية: نتيجة للصرف بكثرة على شراء الأجهزة أو دفع فواتير الاشتراك.

مواقع شبكات التواصل الاجتماعي:

يرى بعض الكتاب والمفكرين والباحثين بأنّ مواقع تلك الشبكات، هي منظومة تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة وعزت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر، وتعدّت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية، وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي (الفييس بوك، تويتر، واليوتيوب)، وأهمها شبكة (الفييس بوك) التي لم يتجاوز عمرها الست سنوات وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (٨٠٠) مليون شخص من نواحي العالم كافة (المنصور، ٢٠١٢: ٢٠).

سلبيات الشبكات الاجتماعية فيجري من خلالها بث الأفكار الهدامة، وعرض المواد الفاضحة، وهتك الحقوق الخاصة والعامة، ويحصل أيضًا الابتزاز والغش والسرقه واختراق المواقع البنكية لسرقه حسابات الأفراد.

دراسة (المالكي، ٢٠١٢م) بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأكيد على بعض قيم الحوار لدى طالبات جامعة الملك سعود، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب طالبات جامعة الملك سعود لإدارة الموقف الحوارى داخل شبكات التواصل الاجتماعي، وكان من أبرز النتائج أن ٨٤٪ من طالبات جامعة الملك سعود تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في المحادثات، وأبرز شبكة تواصل يجري استخدامها هي تويتر يليها الفيسبوك ثم اليوتيوب، وأن قيم الحوار تتوافر بدرجة عالية عند الطالبات.

وفي دراسة (والتي أعدها المركز الوطنى لأبحاث الشباب بجامعة الملك سعود: ٢٠١٢م)، بعنوان: اتجاهات الشباب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات الشباب، نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الحديث، والتعرف على دوافعهم نحو تلك الشبكات، وقد توصلت نتائجها إلى أن مستخدمي تلك الشبكات يتواصلون مع الناس، بهدف الشعور بأنهم جزء من هذا العالم ومن أجل تكوين رأي عام يشعر به

دراسة (العتيبي ٢٠١١م) بعنوان: استخدام الشباب لموقع فيس بوك، وقد شملت طلاب السنة التحضيرية وطالباتها في ثلاث جامعات سعودية، وهي: (جامعة الملك سعود، جامعة الملك فيصل، جامعة الملك عبد العزيز)، وهدفت إلى معرفة مدى استخدام طلاب الجامعات السعودية وطالباتها للفيس بوك، وأيضاً أبرز استخدامات طلاب الجامعات السعودية وطالباتها للموقع، وكذلك توضيح دوافع الاستخدام، وتسليط الضوء على الإشباع المتحققة من استخدامهم له، إضافة إلى التعرف على (الاستخدامات الإيجابية والسلبية للفيس بوك من قبل طلاب الجامعات السعودية وطالباتها، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن تأثير الفيس بوك على الشخصية تأثيراً لم تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى؛ ولكن نتيجة الإقبال على المواقع والأجهزة الحديثة في استخدامهم لها.

دراسة (الحري، ٢٠١٢م) بعنوان: الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، هدفت الدراسة إلى بيان مفهوم الشبكات الاجتماعية وأنواعها، مع بيان الاستخدامات الإيجابية والسلبية لها، وأظهرت نتائج الدراسة أن الشبكات الاجتماعية تمثل شبكات عالمية، ويمكن الاستفادة من هذه الشبكات الاجتماعية في خدمات التواصل الشخصي أو التعليمي، أو الحكومي أو الدعوي والإخباري. كما بينت النتائج عدد من

دراسة المطرود (٢٠١٤م) بعنوان: أثر وسائل الاتصال الاجتماعي على العلاقات الأسرية، التي هدفت لمعرفة أثر وسائل الاتصال الاجتماعي (الواتس آب - الفيس بوك - انستقرام - الكيك - الكيك ماسنجر - باث)، على العلاقات الأسرية للطلاب، والتعرف على إيجابيات وسلبيات استخدام هذه الوسائل. ومن أبرز نتائج الدراسة أن النسبة الغالبة من الطلاب (٨٢,٥٪)، يتابعون صفحات وحسابات الأصدقاء، وأن ما نسبته 45% من أفراد العينة يمضون أكثر من ٤ ساعات في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

دراسة عبد الصادق (٢٠١٤م) بعنوان: تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية، لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط ودوافع استخدام الشباب الجامعي، لمواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال التقليدية والإشباع المترتبة على هذا الاستخدام. أبرز النتائج التي خرجت بها الدراسة هي تفضيل الشباب الجامعي لموقعي اليوتيوب والفيسبوك وموقع تويتر بصفة أساسية، وأن الدوافع من استخدام هذه الوسائل هو التعرف على آراء الآخرين حول قضايا المجتمع الذي يعيشون فيه.

المسؤولين، إضافة إلى التعبير عن السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً، كما كشفت الدراسة عن أن المشاركة في الشبكات الاجتماعية لتبادل الأخبار والمعلومات ارتفعت نسبة الذكور من الشباب عن الإناث، كذلك في الاطلاع على كل جديد، وتبادل المعرفة مع الآخرين، ولمعرفة ما يحصل بسرعة، والتواصل السريع مع الآخرين، وتعدُّ شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة لمعرفة أخبار الشباب لبعضهم البعض على الأنشطة والمستويات كافة.

دراسة (الفاضل، ٢٠١٣م) بعنوان: "أبعاد استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي"، وقد هدفت تلك الدراسة إلى التوصل لمعرفة الأبعاد الاجتماعية والثقافية، لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الشباب السعودي ومعرفة أنماط ودوافع استخدامها، والإشباع التي تحققها هذه الشبكات للشباب، وقد توصلت نتائج تلك الدراسة إلى حبّ الشباب للتسلية والترفيه، وحب الاستطلاع والتعارف والتواصل مع الآخرين، وشغل أوقات الفراغ، وزيادة المعرفة وتبادل المعلومات، ومشاركة الآخرين آرائهم وأفكارهم، ومتابعة الأخبار، ومستجدات الأحداث العالمية، والتعرف على ثقافات أخرى واللجوء للتعرف على عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى من خلال تلك الشبكات.

التواصل الاجتماعي الحديثة وأثر ذلك على الشباب السعودي من خلال تطبيق الدراسة على عينة من الشباب.

(ب) تكمن أهمية الدراسة في أنَّها من الدراسات التي تُعنى بموضوعات العصر ولارتباطها بالشباب الذين يمثلون ما يقارب 70٪ من تعداد السعوديين، بحسب آخر إحصائيات لعام 2017م، ومدى تأثير وأثر هذه الوسائل على فكرهم وتفاعلهم المجتمعي ومجالات اهتماماتهم من خلال استخدام هذه الوسائل.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة من أجل تحقيق التواصل الاجتماعي لديهم، وفي ضوء هذا الهدف الرئيس تتفرع منه الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- التعرف على واقع استخدام فئة الشباب الجامعي من منسوبي الجامعة لوسائل الاتصال الحديثة.
- ٢- التعرف على كيف واقع علاقة الشباب بأصدقائهم، ممن يعرفونهم سابقاً و يتواصلون معهم حالياً عبر وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة، و عدد أصدقائهم الجدد والذين تعرفوا عليهم عبر هذه الوسائل.

- ٣- التعرف على عدد ساعات التي يقضيها الشباب الجامعي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.

في ضوء نتائج الدراسات السابقة نجد أنَّ هذه الدراسات أوضحت انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمعات، وخصوصاً بين فئة الشباب من الجنسين، كما يتضح تأثير هذه الوسائل على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب.

بعض الدراسات السابقة ركزت على الدافعية وراء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والاشباكات المتحققة منها، وعدد منها تطرق لمعرفة آراء الشباب حول هذه الوسائل وتأثيرها، وأي منصات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً وشيوعاً. وتسعى الدراسة الحالية للتعرف على آراء الشباب الجامعي السعودي حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة، وتأثير ذلك على تحقيق التواصل الاجتماعي المستمر بينهم مع التركيز على التعرف على الهدف من استخدام هذه الوسائل.

انطلاقاً من أدبيات الدراسة ونتائج الدراسات السابقة والاتجاهات النظرية المعرفية في الخدمة الاجتماعية، فإنَّ الدراسة تسعى الإجابة على التساؤل الآتي: ما واقع استخدام الشباب السعودي لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

تحددت الأهمية في الجوانب الآتية:

- (أ) ترجع أهمية الدراسة، بوصفها إحدى الدراسات التي تركز على واقع الشباب واستخدامهم لوسائل

بإشباع حاجات اجتماعية محلية يتطلب إشباعها عادة لإعادة صياغة النظام الاجتماعي، والاقتصادي والسياسي بكامله.

كما يعرف فئة الشباب بأنهم: الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والرابعة والعشرين، وتتميز هذه المرحلة بأنّها مرحلة انتقالية إلى الرجولة أو الأمومة، إذ إنهم يتخطون مرحلة التوجيه والرعاية، ويكونون أكثر تحرراً، ولهذا تحتاج هذه المرحلة إلى رعاية خاصة (آل الشيخ، ١٤٢٨: ٢٨).

التعريف الإجرائي:

يُقصد بالشباب إجرائياً بأنّها فئة الشباب السعودي والذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 35 عامًا وقت إجراء الدراسة.

- وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة Social

Media:

هي الوسائل والأساليب المستخدمة في التواصل بين الأفراد، إذ تعدُّ حلقة الوصل في مجتمعنا المعاصر وتختلف وتتعدد أشكالها على الهواتف النقالة، بكل أنواعها، وكذلك مواقع الفيسبوك والتويتر والواتساب والنت لوج والاي مسج والبلاك بيرى ماسنجر بوجه عام، جميعاً وهذا يسمّى الإعلام والذي يؤثر بدرجة كبيرة، في تشكيل القيم والمبادئ لدى أفراد المجتمع ككل، لا سيما الشباب (عامر، ٢٠١١م: ٢٤)، وتنقسم وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة إلى:

٤- التعرف على لموضوعات التي يتابعها الشباب الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تحاول تلك الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي، ما واقع استخدام الشباب لوسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة، وينبثق منه عدة تساؤلات فرعية:

- ما واقع استخدام الشباب لوسائل الاتصال الحديثة؟

- ما واقع علاقة الشباب بأصدقائهم، ممن يعرفونهم سابقاً و يتواصلون معهم حالياً عبر وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة، وعدد أصدقائهم الجدد والذين تعرفوا عليهم عبر هذه الوسائل؟

- ما عدد ساعات التي يقضيها الشباب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة؟

- ماهي الموضوعات التي يتابعها الشباب الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

- الشباب Youth:

كلمة (شاب) تعني في أصلها اللغوي النماء والقوة (هارون، ١٣٨٥هـ: ١٧٧).

ويعرّفها (الطريقي ٢٠٠٩م) بأنّها: المرحلة التي يكون فيها الإنسان قادراً ومستعداً؛ لتقبل القيم والمعتقدات الجديدة، إذ أصبحت لهم مطالب قد لا تتصل بإشباع حاجات أساسية؛ ولكنها تتصل بالتأكيد

الطريقة والإجراءات

من أجل تحقيق هدف هذه الدراسة وهو التعرف واقع استخدامات الشباب السعودي، لوسائل التواصل الحديثة، فقد تضمن هذا القسم وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعيبتها. كما يُعطي وصفاً مفصلاً لأداة الدراسة وصدقها وثباتها، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمها الباحث في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. إذ جرى استقصاء آراء الشباب السعودي حول استخداماتهم لوسائل التواصل الحديثة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من الشباب السعودي من الجنسين، وعدد أفراد عينة الدراسة (٦٧٥) مبحوثاً منهم (٣٠٤) ذكور و(٣٧١) أنثى، جرى الحصول على بياناتهم من مركز أبحاث الشباب بجامعة الملك سعود، الذي ساعد في تقديم البيانات الأولية والخام للدراسة، والجداول رقم (١) و(٢) و(٣) تبين وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات العمر:

- مواقع التواصل الاجتماعي:

وهي عدة شبكات إلكترونية تمثل منظومة تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثمّ عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديها الاهتمامات والهوايات نفسها، وتستخدم في مجالات عدة كالدردشة وغرف الحوار والترفيه والتواصل مع الآخرين والأخبار وغيرها، مثل الفيس بوك وتويتر، اللذان يعدان من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي (جرار، ٢٠١١م: ١٢).

- الشبكات الاجتماعية Social Networks:

هي تلك التجمعات التي كونها مستخدموها داخل الشبكة العنكبوتية والمجتمع الافتراضي، التي يصلون إليها عبر أجهزة الحاسب الآلي أو أجهزة الهواتف الذكية، وهي تجمع بين أصحاب الاهتمامات المشتركة وتسهم في تشكيل، علاقات وتفاعل إنساني وحوارات تفاعلية فيما بينهم.

التعريف الإجرائي:

يقصد بوسائل الاتصال الحديثة إجرائياً في إطار تلك الدراسة، بأنّها تلك الوسائل التي يجري من خلالها التواصل بين فرد وآخر أو بين مجموعة من خلال شبكة التواصل الاجتماعي كالإنترنت وبرامجه المتنوعة، التويتر، الواتساب، الفيس بوك، الأجهزة الذكية، كالأيفون، السامسونج، البلاك بيري، التي يقبل عليها أفراد المجتمع من الشباب.

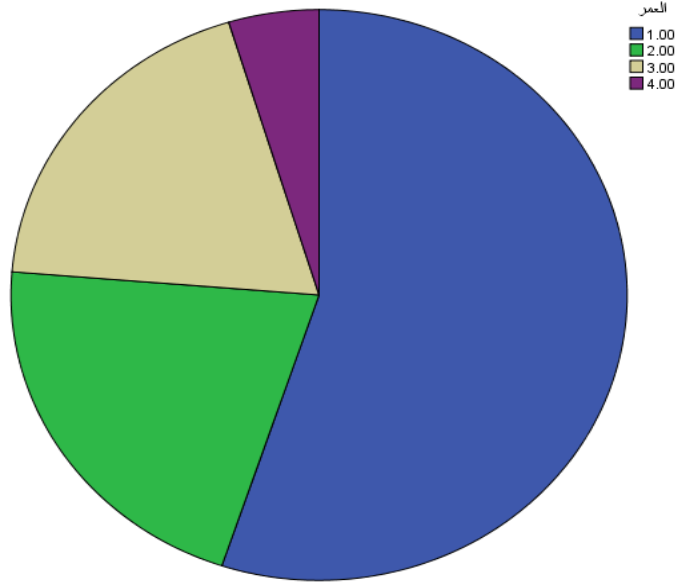
جدول رقم (١) يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لمتغير العمر

ن=٦٧٥

المجموع		إناث		ذكور		متغير العمر	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	الفئة	رقم
٥٥,١	٣٧٢	٥٧,١	٢١٢	٥٢,٦	١٦٠	١٨-٢٤ سنة	١
٢١,٢	١٤٣	٢٥,٩	٩٦	١٥,٥	٤٧	٢٥-٢٩ سنة	٢
١٩,٠	١٢٨	١٢,٤	٤٦	٢٧,٠	٨٢	٣٥-٢٩	٣
٤,٧	٣٢	٤,٦	١٧	٤,٩	١٥	لم يجب	٤
١٠٠,٠	٦٧٥	١٠٠,٠	٣٧١	١٠٠,٠	٣٠٤	إجمالي	

مفردة من عينة الدراسة، بينما في الترتيب الثالث جاءت الفئة العمرية (فوق ٢٩ سنة) لصالح الذكور، إذ بلغت نسبتهم (٢٧٪) بواقع (٨٢) مفردة من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الإناث (٤,١٢) بواقع (٤٦) مفردة من عينة الدراسة، في حين تبين أن (٦,٤) من الذكور لم يجب على هذا السؤال بواقع (١٥) مفردة من عينة الدراسة، و(٦,٤) من الإناث لم تجب أيضًا على هذا السؤال بواقع (٣٢) مفردة من عينة الدراسة. والشكل رقم (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للعمر على العينة الكلية.

يتضح من الجدول السابق أن توزيع المبحوثين تبعاً للعمر جاء كالآتي:
إن نسبة المبحوثات من الفئة العمرية (١٨ - ٢٤ سنة)، احتلن الترتيب الأول، إذ بلغت نسبتهم (٥٧,١٪) بواقع (٢١٢) مفردة من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الذكور (٥٢,٦) بواقع (١٦٠) مفردة من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثاني جاءت الفئة العمرية (٢٥ - ٢٩ سنة) ولصالح المبحوثات أيضًا، إذ بلغت نسبتهم (٢٥,٩٪) بواقع (٩٦) مفردة من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الذكور (١٥,٥) بواقع (٤٧) مفردة من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الذكور (١٥,٥) بواقع (٤٧)



شكل رقم (١). توزيع الباحثين تبعاً للعمر.

يظهر الشكل رقم (١) أن الفئة العمرية (١٨ - ٢٤) الفئة العمرية (٢٥ - ٢٩ سنة)، في الترتيب الثالث سنة)، نالت الترتيب الأول وفي الترتيب الثاني جاءت جاءت الفئة العمرية (فوق ٢٩ سنة).

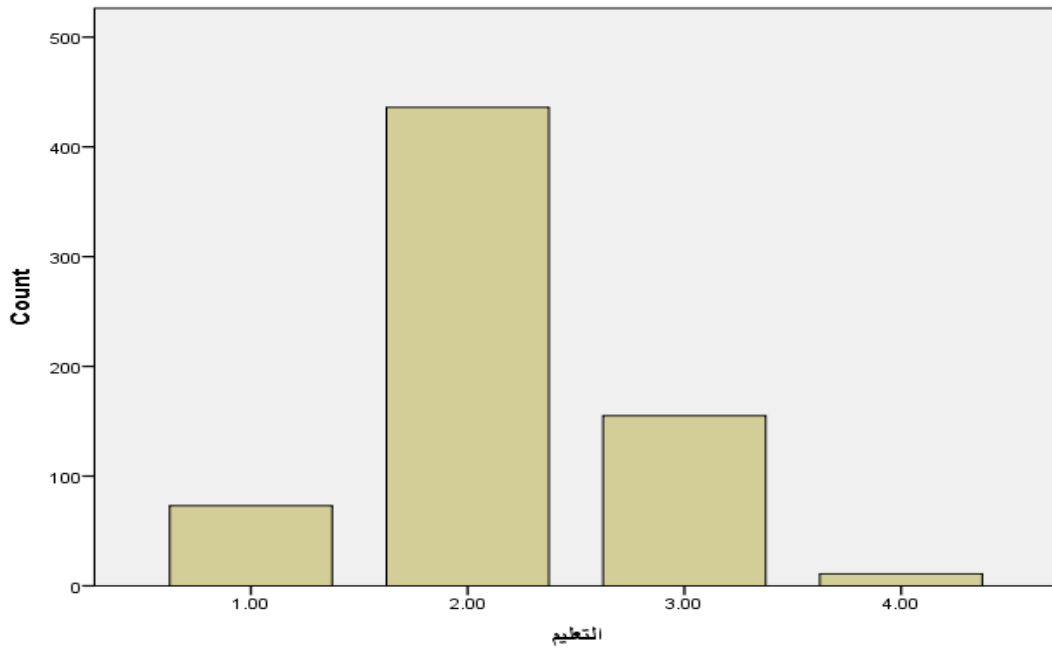
جدول رقم (٢) يوضح توزيع الباحثين تبعاً لمتغير التعليم.

ن=٦٧٥

المجموع		إناث		ذكور		متغير التعليم	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	الفئة	رقم
١٠,٨١	٧٣	١١,٣	٤٢	١٠,٢	٣١	ثانوي	١
٦٤,٥٩	٤٣٦	٦٢,٥	٢٣٢	٦٧,١	٢٠٤	جامعي	٢
٢٢,٩٦	١٥٥	٢٤,٥	٩١	٢١,١	٦٤	فوق الجامعي	٣
١,٦٣	١١	١,٦	٦	١,٦	٥	لم يجب	٤
١٠٠,٠	٦٧٥	١٠٠,٠	٣٧١	١٠٠,٠	٣٠٤	إجمالي	

من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاءت الإناث أيضاً من اللواتي مؤهلاتهن العلمية (ثانوي)، إذ بلغت نسبتهن (٣,١١٪) بواقع (٤٢) مفردة من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الذكور (٢,١٠) بواقع (٣١) مفردة من عينة الدراسة، في حين تبين أن (٦, ١) من الذكور والإناث لم يجيبوا على هذا السؤال بواقع (٥) مفردات من عينة الذكور و(٦) مفردات من عينة الإناث، والشكل رقم (٢) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للتعليم على العينة الكلية.

يتضح من الجدول السابق أن توزيع الباحثين تبعاً للتعليم جاء كالتالي:
إن نسبة الباحثين من الذين مؤهلاتهم العلمية (جامعي)، احتلوا الترتيب الأول، حيث بلغت نسبتهم (١,٦٧٪) بواقع (٢٠٤) مفردة من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الإناث اللواتي مؤهلاتهن العلمية (جامعي)، (٥,٦٢) بواقع (٢٣٢) مفردة من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثاني جاءت الإناث اللواتي مؤهلاتهن العلمية (فوق الجامعي)، إذ بلغت نسبتهن (٥,٢٤٪) بواقع (٩١) مفردة من عينة الدراسة في حين بلغت نسبة الذكور (١,٢١) بواقع (٦٤) مفردة



الشكل رقم (٢). توزيع الباحثين تبعاً للتعليم.

ظُهر الشكل رقم (2) أنَّ نسبة المبحوثين من الذين (فوق الجامعي)، وفي الترتيب الثالث جاء المبحوثون مؤهلاتهم العلمية (جامعي) نالوا الترتيب الأول، وفي الذين مؤهلاتهم العلمية (ثانوي). الترتيب الثاني جاء المبحوثون الذين مؤهلاتهم العلمية

الجدول رقم (٣). يوضح توزع العينة تبعاً لمتغير العمل:

ن=٦٧٥

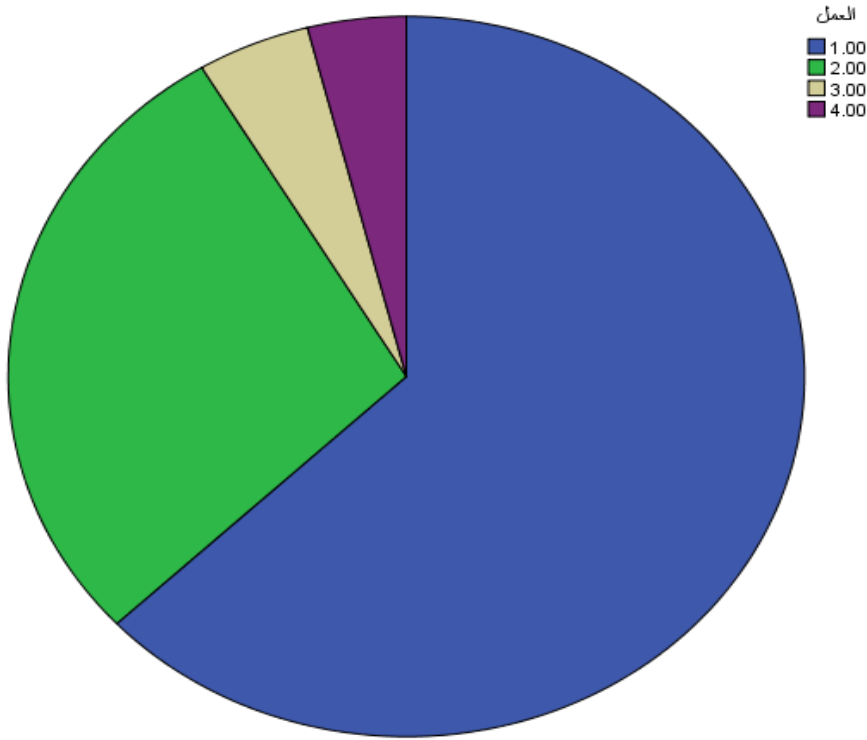
المجموع		إناث		ذكور		متغير العمل	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	الفئة	رقم
٦٢,٦٩	٤٢٥	٢٦,٨	٢٥٣	٥٦,٥	١٧٢	طالب	١
٢٨,٤٤	١٩٢	٢٠,٥	٧٦	٣٨,٢	١١٦	أعمل	٢
٤,٥٩	٣١	٦,٢	٢٣	٢,٣	٨	عاطل عن العمل	٣
٤,٠٠	٢٧	٥,١	١٩	٢,٦	٨	لم يجب	٤
١٠٠	٦٧٥	١٠٠,٠	٣٧١	١٠٠,٠	٣٠٤	إجمالي	

بلغت نسبتهم (٣٨,٢٪) بواقع (١١٦) مفردة من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الإناث (٢٠,٥) بواقع (٧٦) مفردة من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاءت فئة العاطلات عن العمل من الإناث، إذ بلغت نسبتهم (٦,٢٪) بواقع (٢٣) مفردة من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الذكور (٢,٦) بواقع (٢) مفردة من عينة الدراسة، في حين تبين أن (٥,١) من

يتضح من الجدول السابق أن توزيع المبحوثين تبعاً للعمل جاء كالآتي:
إنَّ نسبة المبحوثات من الطالبات نالت الترتيب الأول، حيث بلغت نسبتهم (٦٨,٢٪) بواقع (٤٢٥) مفردة من عينة الدراسة في حين بلغت نسبة الطلبة الذكور (٥٦,٦) بواقع (١٧٢) مفردة من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثاني جاء الذكور العاملون إذ

الإناث لم تجب على هذا السؤال بواقع (١٩) مفردة من عينة الدراسة، و(٦, ٢) من الذكور لم يجيبوا أيضًا على هذا السؤال بواقع (٨) مفردات من عينة الدراسة.

والشكل رقم (٣) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا للتعليم على العينة الكلية.



الشكل رقم (٣). توزيع المبحوثين تبعًا للتعليم.

يُظهر الشكل رقم (٣) أنَّ نسبة المبحوثين من الطلبة احتلوا الترتيب الأول، وفي الترتيب الثاني جاء المبحوثون الذين يعملون، وفي الترتيب الثالث جاء المبحوثون الذين لا يعملون.

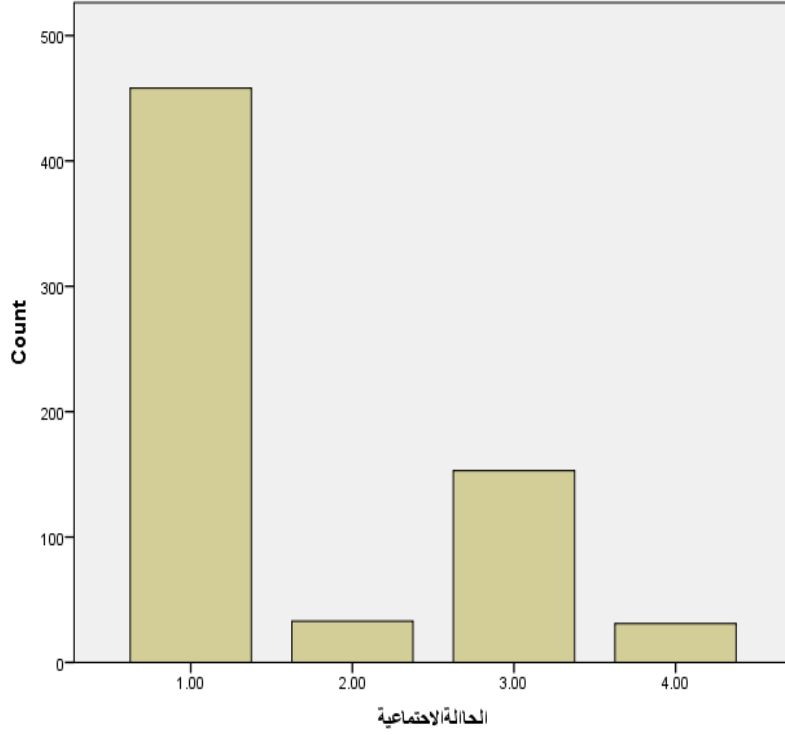
الجدول رقم (٤). يوضح توزيع العينة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية:

ن=٦٧٥

المجموع		إناث		ذكور		متغير الحالة الاجتماعية	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	الفترة	رقم
٦٧,٨٥	٤٥٨	٧٤,١	٢٧٥	٦٠,٢	١٨٣	أعزب	١
٤,٨٩	٣٣	٥,٤	٢٠	٤,٣	١٣	متزوج	٢
٢٢,٦٨	١٥٣	١٣,٧	٥١	٣٣,٦	١٠٢	مطلق	٣
٤,٥٩	٣١	٦,٧	٢٥	٢,٠	٦	لم يجب	٤
١٠٠,٠	٦٧٥	١٠٠,٠	٣٧١	١٠٠,٠	٣٠٤	إجمالي	

بلغت نسبة المتزوجين من الذكور (٤,٣) بواقع (١٣) مفردة من عينة الدراسة، في حين تبين أن (٦,٧) من الإناث لم تجب على هذا السؤال بواقع (٢٥) مفردة من عينة الدراسة، و(٢٪) من الذكور لم يجيبوا أيضاً على هذا السؤال بواقع (٦) مفردات من عينة الدراسة. والشكل رقم (٤) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للحالة الاجتماعية على العينة الكلية.

يتضح من الجدول السابق أن توزيع المبحوثين تبعاً للحالة الاجتماعية جاء كالآتي:
إن نسبة المبحوثات من اللواتي حالتهن الاجتماعية (عزباء) احتلن الترتيب الأول، إذ بلغت نسبتهن (١,٧٤٪) بواقع (٢٧٥) مفردة من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الذكور (٦٠,٢) بواقع (١٨٣) مفردة من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثاني جاء الذكور الذين حالتهم الاجتماعية (مطلق)، إذ بلغت نسبتهم (٦,٣٣٪) بواقع (١٠٢) مفردة من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الإناث المطلقات (١٣,٧) بواقع (٥١) مفردة من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاءت الإناث المتزوجات، إذ بلغت نسبتهن (٤,٥٩٪) بواقع (٣١) مفردة من عينة الدراسة، بينما



الشكل رقم (٤). توزيع المبحوثين تبعاً للحالة الاجتماعية.

- البيانات الأساسية ومكون من ثلاثة أبعاد.
- يتعلق بالوسائل المستخدمة في التواصل مع الآخرين وعدد أسئلة هذا البعد (سؤال واحد).
- يتعلق بالصدقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعدد أسئلة هذا البعد (٣ أسئلة).
- يتعلق بعدد ساعات الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الحديثة وعدد أسئلة هذا البعد (سؤال واحد).
- يتعلق بالموضوعات التي يتابعها الشباب عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعدد أسئلة هذا البعد (سؤال واحد).

يُظهر الشكل رقم (٤) أنَّ النسبة الأعلى من المبحوثين حالتهم الاجتماعية (أعزب/ عزباء)، وفي الترتيب الثاني جاءت فئة (المطلقين)، في حين في الترتيب الثالث جاءت فئة (المتزوجين).

أداة الدراسة:

- جرى إعداد وإخراج أداة الدراسة وهي الاستبانة عبر مركز أبحاث الشباب بجامعة الملك سعود، وقد تضمنت الاستبانة البيانات الآتية:
- تضمن معلومات شخصية أولية عن المفحوصين.

٣- معادلة كرونباخ الفا لحساب الثبات (Cronbach

.Alpha).

٤- الرسومات الاحصائية.

المعالجة الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم

الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك

باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢- التكرارات والنسب المئوية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج

الدراسة ومناقشتها بعد الإجابة عن تساؤلات

الدراسة.

الجدول رقم (٥). يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لأهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب السعودي:

ن=٦٧٥

المجموع		إناث		ذكور		متغير العمر	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	الفئة	رقم
٧٣,٩٣	٤٩٩	٣٩,٤١	٢٦٦	٣٤,٥٢	٢٣٣	facebook	
٥٦,٥٩	٣٨٤	٣٢,٣٠	٢١٨	٢٤,٥٩	١٦٦	whatsapp	
٤٤,٥٩	٣٠١	٢٤,١٥	١٦٣	٢٠,٤٤	١٣٨	twitter	
٢٩,٤٨	١٩٩	١٨,٠٧	١٢٢	١٠,٣٧	٧٧	blackberry	
١٤,١٨	١٠٠	٨,٨٩	٦٠	٥,٩٢	٤٠	netlog	
١٠,٣٧	٧٠	٤,٥٩	٣١	٥,٧٨	٣٩	imessage	

يتضح من الجدول السابق أن توزيع المبحوثين تبعاً للشباب جاءت كالاتي: لأهم وسائل التواصل الاجتماعي، التي يستخدمها

- إنَّ أغلب المبحوثين أكَّدوا على أنَّهم يتابعون (facebook)، حيث بلغت نسبتهم (٧٣, ٩٣)٪ بواقع (٤٩٩) مفردة من عينة الدراسة الكلية والنسبة الأعلى منهم من (الإناث)، حيث بلغت نسبتهم (٣٩, ٤١)٪ بواقع (٢٦٦) مفردة من عينة الدراسة مقابل (٣٤, ٥٢) من الذكور بواقع (٢٣٣) مفردة من عينة الدراسة.
- في الترتيب الثاني جاء المبحوثون الذين أكَّدوا على أنَّهم يتابعون (whatsapp) إذ بلغت نسبتهم (٥٦, ٨٩)٪ بواقع (٣٨٤) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الإناث)، حيث بلغت نسبتهم (٣٢, ٣٠)٪ بواقع (٢١٨) مفردة من عينة الدراسة مقابل (٢٤, ٥٩) من الذكور بواقع (١٦٦) مفردة من عينة الدراسة.
- في الترتيب الثالث جاء المبحوثون الذين أكَّدوا على أنَّهم يتابعون (twitter) إذ بلغت نسبتهم (٤٤, ٥٩)٪ بواقع (٣٠١) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الإناث) إذ بلغت نسبتهم (٢٤, ١٥) بواقع (١٦٣) مفردة من عينة الدراسة مقابل (٢٠, ٤٤) من الذكور بواقع (١٣٨) مفردة من عينة الدراسة.
- في الترتيب الرابع جاء المبحوثون الذين أكَّدوا على أنَّهم يتابعون (blackberry) إذ بلغت نسبتهم (٢٩, ٤٨)٪ بواقع (١٩٩) مفردة من عينة الدراسة الكلية والنسبة لأعلى منهم من (الإناث)، حيث بلغت نسبتهم (١٨, ٠٧) بواقع (١٢٢) مفردة من عينة الدراسة مقابل (١٠, ٣٧) من الذكور بواقع (٧٧) مفردة من عينة الدراسة.
- في الترتيب الخامس جاء المبحوثون الذين أكَّدوا على أنَّهم يتابعون (netlog) إذ بلغت نسبتهم (١٤, ٨١)٪ بواقع (١٠٠) مفردة من عينة الدراسة الكلية والنسبة الأعلى منهم من (الإناث) إذ بلغت نسبتهم (٨, ٨٩) بواقع (١٠٠) مفردة من عينة الدراسة مقابل (٥, ٩٢) من الذكور بواقع (٤٠) مفردة من عينة الدراسة.
- في الترتيب السادس والأخير جاء المبحوثون الذين أكَّدوا على أنَّهم يتابعون (imessage) إذ بلغت نسبتهم (١٠, ٣٧)٪ بواقع (٧٠) مفردة من عينة الدراسة الكلية والنسبة الأعلى منهم من (الذكور) إذ بلغت نسبتهم (٥, ٧٨) بواقع (٣٩) مفردة من عينة الدراسة مقابل (٤, ٥٩) من الإناث بواقع (٣١) مفردة من عينة الدراسة.

الجدول رقم (٦) يوضح توزيع الباحثين تبعاً لعدد أصدقائهم ممن يعرفونهم سابقاً ويتواصلون معهم عبر الوسائل الحديثة:

ن=٦٧٥

المجموع		إناث		ذكور		متغير العمر	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	الفئة	رقم
٣٣,٩١	٢٢٤	٣١,٦	١١٣	٣٧,٨	١١١	أكثر من ٣٠	١
٢٥,٨٤	١٧٢	٢٥,١	٩٠	٢٧,٩	٨٢	من ٢٠ إلى ٣٠	٢
٣٧,٩١	٢٥٦	٤٣,٣	١٥٥	٣٤,٣	١٠١	أقل من ٢٠	٣
٣,٤٠	٢٣	٣,٥٠	١٣	٣,٢٩	١٠	لم يجب	٤
١٠٠,٠	٦٧٥	١٠٠,٠	٣٧١	١٠٠,٠	٣٠٤	إجمالي	

الوسائل الحديثة (أكثر من ٣٠)، حيث بلغت نسبتهم (٣٣,٩١٪) بواقع (٢٢٤) مفردة من عينة الدراسة الكلية والنسبة الأعلى منهم من (الذكور)، حيث بلغت نسبتهم (٣٧,٨٪) بواقع (١١١) مفردة من عينة الدراسة مقابل (٣١,٦) من الإناث بواقع (١١٣) مفردة من عينة الدراسة. وفي الترتيب الثالث جاء الباحثون الذين بلغ عدد أصدقائهم ممن يعرفونهم سابقاً ويتواصلون معهم عبر الوسائل الحديثة (من ٢٠ إلى ٣٠)، حيث بلغت نسبتهم (٢٥,٨٤٪) بواقع (١٧٢) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الذكور)، إذ بلغت نسبتهم (٢٧,٩٪) بواقع (٨٢) مفردة من عينة الدراسة مقابل (٢٥,١) من الإناث بواقع (٩٠) مفردة من عينة الدراسة.

يتضح من الجدول السابق أن توزيع الباحثين تبعاً لعدد أصدقائهم ممن يعرفونهم سابقاً ويتواصلون معهم عبر الوسائل الحديثة جاءت على النحو الآتي:

- إن أغلب الباحثين أكدوا على أن عدد أصدقائهم، ممن يعرفونهم سابقاً ويتواصلون معهم عبر الوسائل الحديثة (أقل من ٢٠ صديقاً)، حيث بلغت نسبتهم (٣٧,٩٣٪) بواقع (٢٥٦) مفردة من عينة الدراسة الكلية والنسبة الأعلى منهم من (الإناث)، حيث بلغت نسبتهم (٤٣,٣٪) بواقع (١٥٥) مفردة من عينة الدراسة مقابل (٣٤,٤) من الذكور بواقع (١٠١) مفردة من عينة الدراسة. وفي الترتيب الثاني جاء الباحثون الذين كان عدد أصدقائهم ممن يعرفونهم سابقاً ويتواصلون معهم عبر

الجدول رقم (٧). يوضح توزيع الباحثين تبعاً لعدد أصدقائهم الجدد والذين تعرفوا عليهم عبر وسائل الاتصال الحديثة:

ن=٦٧٥

المجموع		إناث		ذكور		متغير العمر	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	الفئة	رقم
١٦,٧٤	١١٣	١١,٥٩	٤٣	٢٣,٠٣	٧٠	أكثر من ٣٠	١
٩,٩٣	٦٧	٧,٥٥	٢٨	١٢,٨٣	٣٩	من ٢٠ إلى ٣٠	٢
٢٧,٥٦	١٨٦	٢٤,٨٠	٩٢	٣٠,٩٢	٩٤	أقل من ٢٠	٣
٤٥,٠٤	٣٠٤	٥٥,٢٦	٢٠٥	٣٢,٥٧	٩٩	لا أقبل صداقات من أشخاص لا أعرفهم	٤
٧٤.	٥	٨١.	٣	٦٦.	٢	لم يجب	٥
١٠٠,٠	٦٧٥	١٠٠,٠	٣٧١	١٠٠,٠	٣٠٤	إجمالي	

الترتيب الثاني جاء الباحثون الذين بلغ عدد أصدقائهم الجدد والذين تعرفوا عليهم عبر وسائل الاتصال الحديثة (أقل من ٢٠) حيث بلغت نسبتهم (٢٧,٥٦٪) بواقع (١٨٦) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الذكور)، حيث بلغت نسبتهم (١,٣١٪) بواقع (٩٤) مفردة من عينة الدراسة مقابل (٠,٢٥) من الإناث بواقع (٩٢) مفردة من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاء الباحثون الذين بلغ عدد أصدقائهم الجدد، والذين تعرفوا عليهم عبر وسائل الاتصال الحديثة (أكثر من ٣٠)، حيث بلغت نسبتهم (١٦,٧٤٪) بواقع (١١٣)

يتبين من الجدول السابق أن توزيع الباحثين تبعاً لعدد أصدقائهم الجدد والذين تعرفوا عليهم عبر وسائل الاتصال الحديثة جاءت على النحو الآتي:

- إنَّ أغلب الباحثين أكدوا على أنَّ عدد أصدقائهم الجدد والذين تعرفوا عليهم عبر وسائل الاتصال الحديثة (لا أقبل صداقات من أشخاص لا أعرفهم)، حيث بلغت نسبتهم (٤٥,٠٤٪) بواقع (٣٠٤) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الإناث)، حيث بلغت نسبتهم (٧,٥٥٪) بواقع (٢٠٥) مفردة من عينة الدراسة مقابل (٨,٣٢) من الذكور، بواقع (٩٩) مفردة من عينة الدراسة. وفي

الاتصال الحديثة (من ٢٠ إلى ٣٠)، حيث بلغت نسبتهم (٩٣,٩٪) بواقع (٦٧) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الذكور)، حيث بلغت نسبتهم (٩,١٢٪) بواقع (٣٩) مفردة من عينة الدراسة مقابل (٧,٨) من الإناث بواقع (٢٨) مفردة من عينة الدراسة.

مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الذكور)، حيث بلغت نسبتهم (٣,٢٣٪) بواقع (٧٠) مفردة من عينة الدراسة مقابل (١١,٧) من الإناث، بواقع (٤٣) مفردة من عينة الدراسة. وفي الترتيب الثالث جاء المبحوثون الذين بلغ عدد أصدقائهم الجدد والذين تعرفوا عليهم عبر وسائل

الجدول رقم (٨). يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لعدد ساعات الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الحديثة.

المجموع		إناث		ذكور		متغير العمر	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	الفئة	رقم
٣١,٤١	٢١٢	٣٥,٣١	١٣١	٢٦,٦٤	٨١	أقل من ساعة	١
٤١,٣٣	٢٧٩	٣٩,٦٢	١٤٧	٤٣,٤٢	١٣٢	من ساعة إلى ٣ ساعات	٢
٢٥,٦٣	١٧٣	٢٣,٤٥	٨٧	٢٨,٢٩	٨٦	أكثر من ٣ ساعات	٣
١,٦٣	١١	١,٦٢	٦	١,٦٤	٥	لم يجب	٥
١٠٠,٠	٦٧٥	١٠٠,٠	٣٧١	١٠٠,٠	٣٠٤	إجمالي	

(٣٣,٤١٪) بواقع (٢٧٩) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الذكور)، حيث بلغت نسبتهم (٤٣,٤٢٪) بواقع (١٣٢) مفردة من عينة الدراسة مقابل (٣٩,٦٢) من الإناث بواقع (١٤٧) مفردة من عينة الدراسة. وفي الترتيب الثاني جاء المبحوثون الذين عدد ساعات الاستخدام اليومي

يتبين من الجدول السابق أن توزيع المبحوثين تبعاً لعدد ساعات الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الحديثة جاءت على النحو الآتي:

- إن أغلب المبحوثين أكدوا على أن عدد ساعات الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الحديثة (من ساعة إلى ٣ ساعات)، حيث بلغت نسبتهم

لوسائل التواصل الحديثة (أقل من ساعة) حيث بلغت نسبتهم (٤١, ٣١٪) بواقع (٢١٢) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الإناث) حيث بلغت نسبتهم (٣١, ٣٥٪) بواقع (١٣١) مفردة من عينة الدراسة مقابل (٦٤, ٢٦) من الذكور بواقع (٨١) مفردة من عينة الدراسة. وفي الترتيب الثالث جاء المبحوثون الذين بلغ عدد ساعات استخدامهم لوسائل التواصل الحديثة (أكثر من ٣ ساعات)، إذ بلغت نسبتهم (٦٣, ٢٥٪) بواقع (١٧٣) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الذكور) حيث بلغت نسبتهم (٢٩, ٢٨٪) بواقع (٨٧) مفردة من عينة الدراسة مقابل (٤٥, ٢٣) من الإناث بواقع (٨٧) مفردة من عينة الدراسة.

الجدول رقم (٩) يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لتكوين مجموعتهم الخاصة على إحدى شبكات التواصل الاجتماعي.

مجموع		إناث		ذكور		متغير العمر	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	الفئة	رقم
٦٥, ٤٨	٤٤٢	٥٩, ٥٧	٢٢١	٧٢, ٧٠	٢٢١	نعم	١
٣٣, ٦٢	٢٢٧	٣٩, ٠٨	١٤٥	٢٦, ٩٧	٨٢	لا	٢
٠, ٨٨	٦	١, ٣٥	٥	٠, ٣٣	١	لم يجيب	
١٠٠, ٠	٦٧٥	١٠٠, ٠	٣٧١	١٠٠, ٠	٣٠٤	إجمالي	

الدراسة مقابل (٥٩, ٥٧) من الإناث بواقع (٢٢١) مفردة من عينة الدراسة. في حين أكد (٦٢, ٣٣) من المبحوثين على أنهم ليس لديهم مجموعتهم الخاصة على إحدى شبكات التواصل الاجتماعي بواقع (٢٢٧) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الإناث) حيث بلغت نسبتهم (٠٨, ٣٩٪) بواقع (١٤٥) مفردة من عينة الدراسة، مقابل (٩٧, ٢٦) من الذكور بواقع (٨٢) مفردة من عينة الدراسة.

يتبين من الجدول السابق أنَّ توزيع المبحوثين تبعاً لتكوين مجموعتهم الخاصة على إحدى شبكات التواصل الاجتماعي جاء على النحو الآتي:
- إنَّ أغلب المبحوثين أكدوا على أنَّ لديهم مجموعتهم الخاصة على إحدى شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت نسبتهم (٤٨, ٦٥٪) بواقع (٤٤٢) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الذكور) حيث بلغت نسبتهم (٧٠, ٧٢٪) بواقع (٢٢١) مفردة من عينة

الجدول رقم (١٠) يوضح توزيع الباحثين تبعاً للموضوعات التي يتابعونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المجموع		إناث		ذكور		متغير العمر	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	الفئة	رقم
٧٧,٠٤	٥٢٠	٧٩,٥١	٢٩٥	٧٤,٠١	٢٢٥	الموضوعات الاجتماعية	١
٦٦,٣٧	٤٤٨	٦٧,٣٩	٢٥٠	٦٥,١٣	١٩٧	الموضوعات الدينية	٢
٦٤,٥٩	٤٣٦	٦٦,٥٨	٢٤٧	٦٢,١٧	١٨٩	الموضوعات التعليمية	٣
٦٢,٩٦	٤٢٥	٦٦,٠٤	٢٤٥	٥٩,٢١	١٨٠	الموضوعات الثقافية	٤
٦٠,٨٩	٤١١	٦٤,١٥	٢٣٨	٥٦,٩١	١٧٣	الموضوعات العلمية	٥
٥٤,٢٢	٣٦٦	٥٦,٣٣	٢٠٩	٥١,٦٤	١٥٧	الموضوعات السياسية	٦
٤٨,٤٤	٣٢٧	٤٦,٩٠	١٧٤	٥٠,٣٣	١٥٣	الموضوعات الترفيهية	٧
٣٦,١٥	٢٤٤	٢٧,٧٦	١٠٣	٤٦,٣٨	١٤١	الموضوعات الرياضية	٨
١٨,٢٢	١٢٣	١٣,٤٨	٥٠	٢٤,٠١	٧٣	الموضوعات الأمنية	٩
١٦,٠٠	١٠٨	١٠,٧٨	٤٠	٢٢,٣٧	٦٨	الموضوعات العاطفية	١٠
١٠,٣٧	٧٠	٤,٥٨	١٧	١٧,٤٣	٥٣	الموضوعات الجنسية	١١

نسبتهم (٧٩,٥١٪) بواقع (٢٩٥) مفردة من عينة الدراسة مقابل (٧٤,٠١) من الذكور بواقع (٢٢٥) مفردة من عينة الدراسة.

- في الترتيب الثاني جاء الباحثون الذين أكدوا أنهم يتابعون (الموضوعات الدينية)، حيث بلغت نسبتهم (٦٦,٣٧٪) بواقع (٤٤٨) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الإناث)

يتبين من الجدول السابق أن توزيع الباحثين تبعاً للموضوعات التي يتابعونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاءت على النحو الآتي:

- إنَّ أغلب الباحثين أكدوا أنهم يتابعون (الموضوعات الاجتماعية)، حيث بلغت نسبتهم (٧٧,٠٤) بواقع (٥٢٠) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الإناث) حيث بلغت

- حيث بلغت نسبتهم (٣٩, ٦٧٪) بواقع (٢٥٠) مفردة من عينة الدراسة مقابل (١٣, ٦٥) من الذكور بواقع (١٩٨) مفردة من عينة الدراسة.
- في الترتيب الثالث جاء المبحوثون الذين أكدوا أنهم يتابعون (الموضوعات التعليمية)، إذ بلغت نسبتهم (٥٩, ٦٤٪) بواقع (٤٣٦) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الإناث) حيث بلغت نسبتهم (٣٣, ٥٦) بواقع (٢٠٩) مفردات من عينة الدراسة مقابل (٦٤, ٥١) من الذكور بواقع (١٥٧) مفردة من عينة الدراسة.
- في الترتيب السابع جاء المبحوثون الذين أكدوا أنهم يتابعون (الموضوعات الترفيهية)، حيث بلغت نسبتهم (٤٤, ٤٨٪) بواقع (٣٢٧) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الذكور) حيث بلغت نسبتهم (٣٣, ٥٠) بواقع (١٥٣) مفردة من عينة الدراسة مقابل (٩٠, ٤٦) من الإناث بواقع (١٧٤) مفردة من عينة الدراسة.
- في الترتيب الثامن جاء المبحوثون الذين أكدوا أنهم يتابعون (الموضوعات الرياضية)، حيث بلغت نسبتهم (١٥, ٣٦٪) بواقع (٢٤٤) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الذكور) حيث بلغت نسبتهم (٣٨, ٤٦) بواقع (١٤١) مفردة من عينة الدراسة مقابل (٧٦, ٢٧) من الإناث بواقع (١٠٣) مفردة من عينة الدراسة.
- في الترتيب التاسع جاء المبحوثون الذين أكدوا أنهم يتابعون (الموضوعات الأمنية)، حيث بلغت نسبتهم (٢٢, ١٨٪) بواقع (١٢٣) مفردة من عينة
- حيث بلغت نسبتهم (٣٩, ٦٧٪) بواقع (٢٥٠) مفردة من عينة الدراسة مقابل (١٣, ٦٥) من الذكور بواقع (١٩٨) مفردة من عينة الدراسة.
- في الترتيب الثالث جاء المبحوثون الذين أكدوا أنهم يتابعون (الموضوعات التعليمية)، إذ بلغت نسبتهم (٥٩, ٦٤٪) بواقع (٤٣٦) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الإناث) حيث بلغت نسبتهم (٣٣, ٥٦) بواقع (٢٠٩) مفردات من عينة الدراسة مقابل (٦٤, ٥١) من الذكور بواقع (١٥٧) مفردة من عينة الدراسة.
- في الترتيب السابع جاء المبحوثون الذين أكدوا أنهم يتابعون (الموضوعات الترفيهية)، حيث بلغت نسبتهم (٤٤, ٤٨٪) بواقع (٣٢٧) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الذكور) حيث بلغت نسبتهم (٣٣, ٥٠) بواقع (١٥٣) مفردة من عينة الدراسة مقابل (٩٠, ٤٦) من الإناث بواقع (١٧٤) مفردة من عينة الدراسة.
- في الترتيب الثامن جاء المبحوثون الذين أكدوا أنهم يتابعون (الموضوعات الرياضية)، حيث بلغت نسبتهم (١٥, ٣٦٪) بواقع (٢٤٤) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الذكور) حيث بلغت نسبتهم (٣٨, ٤٦) بواقع (١٤١) مفردة من عينة الدراسة مقابل (٧٦, ٢٧) من الإناث بواقع (١٠٣) مفردة من عينة الدراسة.
- في الترتيب التاسع جاء المبحوثون الذين أكدوا أنهم يتابعون (الموضوعات الأمنية)، حيث بلغت نسبتهم (٢٢, ١٨٪) بواقع (١٢٣) مفردة من عينة

بلغت نسبتهم (٣٧,١٠٪) بواقع (٧٠) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الذكور)، حيث بلغت نسبتهم (٤٣,١٧) بواقع (٥٣) مفردة من عينة الدراسة مقابل (٤,٥٨) من الإناث بواقع (١٧) مفردة من عينة الدراسة.

ما هو واقع استخدام الشباب لوسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة؟

للتعرف إلى واقع استخدام الشباب لوسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة، جرى حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الذكور) حيث بلغت نسبتهم (٢٤,٠١) بواقع (٧٣) مفردة من عينة الدراسة مقابل (١٣,٤٨) من الإناث بواقع (٥٠) مفردة من عينة الدراسة.

- في الترتيب العاشر جاء المبحوثون الذين أكدوا أنهم يتابعون (الموضوعات العاطفية)، حيث بلغت نسبتهم (١٦,٠٠٪) بواقع (١٠٨) مفردة من عينة الدراسة الكلية، والنسبة الأعلى منهم من (الذكور) حيث بلغت نسبتهم (٣٧,٢٢) بواقع (٦٨) مفردة من عينة الدراسة مقابل (١٠,٧٨) من الإناث بواقع (٤٠) مفردة من عينة الدراسة.

- في الترتيب الحادي عشر جاء المبحوثون الذين أكدوا أنهم يتابعون (الموضوعات الجنسية)، حيث

الجدول رقم (١١). استجابات أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المتعلقة بواقع استخدام الشباب لوسائل الاتصال الاجتماعي

ن = (٦٧٥)

الحديثة:

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٤	١,٢٢	٣,٧٦	٢٢٠	٢٥٠	٧٨	٨٠	٤٧	ك	تستخدم وسائل الاتصال الحديثة كوسيلة اتصال.	١
			٣٢,٠	٣٧,٠	١١,٦	١١,٩	٧,٠	٪		

تابع الجدول رقم (١١).

الترتيب	الأصناف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرارات والنسب	العبارة	رقم العبارة
			موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٦	١,١٣	٦٣,٧	١١٥	٢٦٧	١٥٢	٩٥	٤٦	ك	تستخدم وسائل الاتصال الحديثة في تنمية الروح الوطنية لمستخدميها.	٢
			١٧,٠	٣٩,٦	٢٢,٥	١٤,١	٦,٨	%		
٧	٥١,٠	٢٣,٤	٩٣	٣٠٦	١٢١	٩٩	٥٦	ك	تستخدم وسائل التواصل الحديثة كوسيلة لغرض التواصل الاجتماعي.	٣
			١٣,٨	٤٥,٠	١٧,٩	١٤,٧	٨,٣	%		
١٠	١١,٢	٩٣,٢	٧٩	٣٠٥	٩٨	١١٧	٧٦	ك	تستخدم وسائل الاتصال الحديثة كوسيلة لمشاركة الآخرين عن طريق الملفات (صور، فيديو، رسائل).	٤
			١١,٧	٤٥,٢	١٤,٥	١٧٣	١١,٣	%		
١	٠,٧١	٤,٥١	٤٠٢	٢٤١	١٧	٧	٨	ك	تستخدم وسائل الاتصال الحديثة كوسيلة لزيارة المواقع الإلكترونية.	٥
			٥٩,٦	٣٥,٧	٢,٥	١,٠	١,٢	%		
٢	٧,٧٠	٢٤,٢	٢٦٥	٣١٦	٧٠	٢٤		ك	تستخدم وسائل الاتصال الحديثة كوسيلة لزيارة المواقع المهمة بالشأن الإسلامي.	٦
			٣٩,٣	٤٦,٨	١٠,٤	٣,٦		%		
٣	١١,٠	٥٣,٨	١٩٨	٢٦٧	١٣٠	٧٠	١٠	ك	تستخدم سائل الاتصال الحديثة كوسيلة للتثوير الثقافي.	٧
			٢٩,٣	٣٩,٦	١٩,٣	١٠,٥	١,٥	%		

تابع الجدول رقم (١١).

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					التوزيع
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
٨	تستخدم وسائل الاتصال الحديثة كوسيلة لقضاء أوقات الفراغ.	ك ٪	١٢	٧٦	١٢٤	٣١٢	١٥١	
			١,٨	١١,٣	١٨,٤	٤٦,٢	٢٢,٤	
٩	تستخدم وسائل الاتصال الحديثة لزيادة المواقع الاجتماعية.	ك ٪	٣٠	١٦٥	١٠٠	٢٥٨	١٢٢	
			٤,٤	٢٤,٤	١٤,٨	٣٨,٢	١٨,١	
١٠	وسائل الاتصال الحديثة للإطلاع على المواقع الإخبارية (سياسية، ثقافية، رياضية، وغيرها).	ك ٪	٣٤	١٧١	١٢٨	٢٤٣	٩٩	
			٥,٠	٢٥,٣	١٩,٠	٣٦,٠	١٤,٧	
المتوسط الحسابي العام								
						٣,٧٠	١,٤٠	

يتضح من الجدول رقم (١١) الآتي:

الشباب لوسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥١ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٧١) معبرة عن درجة مرتفعة جداً.

في حين جاءت العبارة رقم (٤)، وهي "تستخدم وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة كوسيلة لمشاركة الآخرين عن طريق الملفات (صور، فيديو، رسائل)" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بواقع استخدام الشباب لوسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة، بمتوسط حسابي (٣,٢٩ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٧٧٢) معبرة عن درجة متوسطة.

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بواقع استخدام الشباب لوسائل الاتصال الحديثة (٣,٧٠ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، التي تشير إلى درجة موافق، أي أنّ أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة مرتفعة على واقع استخدام الشباب لوسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة.

جاءت العبارة رقم (٥)، وهي "تستخدم وسائل الاتصال الحديثة كوسيلة لزيارة المواقع الإلكترونية" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بواقع استخدام

تأثيرات وسائل الاتصال الحديثة على تنمية العلاقات الاجتماعية؛ لتحقيق التواصل بين الشباب للتعرف إلى تأثيرات وسائل الاتصال الحديثة على تنمية العلاقات الاجتماعية لتحقيق التواصل بين الشباب، جرى حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة على هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول رقم (١٢) استجابات أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المتعلقة بتأثيرات وسائل الاتصال الحديثة على تنمية العلاقات الاجتماعية لتحقيق التواصل بين الشباب. ن = (٦٧٥)

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
١	تساعد وسائل الاتصال الحديثة في التعرف على أصدقاء جدد.	ك	٢٣	١٦٢	١٧٨	٢٣٦	٧٦	٣,٢	١,٥	١٠
		%	٣,٤	٢٤,٠	٢٦,٤	٣٥,٠	١١,٣			
٢	التعرف على صحبة السوء.	ك	١٨	١٥,٩	١٥٣	٢٢٢	١٢٣	٣,٤٠	١,١١	٩
		%	٢,٧	٢٣,٦	٢٢,٧	٣٢,٩	٢,١٨			
٣	الوصول للمواد غير المتاحة ومشاهدتها أو تصفحها.	ك	٥٣	١١٥	١٠٤	٢٤٠	١٦٣	٣,٥١	١,٢٤	٥
		%	٧,٩	١٧,٠	١٥,٤	٣٥,٦	١,٢٤			
٤	الدخول في علاقات جدية شرعية وغير شرعية.	ك	٤٥	١٣٤	١٢٤	٢٢١	١٥١	٣,٤٤	١,٢٢	٨
		%	٦,٧	١٩,٩	١٨,٤	٣٢,٧	٤,٢٢			
٥	ساعدت على توسيع العلاقات الاجتماعية بيني وبين أصدقائي.	ك	٦٢	١١٣	١٢٧	٢٠٠	١٧٥	٤,٣٦	١,٢٣	٧
		%	٩,٢	١٦,٧	١٨,٨	٢٩,٦	٦,٢٥			

تابع الجدول رقم (١٢).

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرارات والنسب	العبرة	رقم العبرة
			موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٤	١,٣٠	٥,٥٣	١٩٧	٢٠٢	١١٢	١٠٣	٦١	ك	أستطيع عبر وسائل الاتصال أن أعبر عن رأيي بكل حرية.	٦
			٢,٢٩	٩,٢٩	٦,١٦	٣,١٥	٩,٨	%		
٣	٢,٦١	٥,٦٥	١٨٩	٢٠٢	١٤٠	٨٥	٥٩	ك	تسهم وسائل الاتصال الحديثة في الهروب من الضغوط الأسرية.	٧
			٠,٢٨	٩,٢٩	٧,١٢	٦,١٢	٧,٨	%		
١	١,٢٠	٩,٦٣	٢٧٦	٢٣٢	٧٣	٤٥	٤٩	ك	تسهم وسائل الاتصال الحديثة في إضعاف القيم الاجتماعية.	٨
			٩,٤٠	٤,٣٤	٨,١٠	٦,٧	٧٣	%		
٢	١,٤٠	٣,٦٦	٢٦٤	١٦١	٨١	٩٥	٧٤	ك	تسهم وسائل الاتصال الحديثة في الهروب من الضغوط الأسرية.	٩
			١,٣٩	٩,٢٣	٠,١٢	١,٤١	١١,٠	%		
٦	٢,٧١	٣,٤٩	١١٤	٣٦٢	٢٧	٨٦	٨٦	ك	تساعد وسائل الاتصال الحديثة في الاحتفاظ بالعلاقات القديمة.	١٠
			٩,١٦	٦,٥٣	٤,٠	٧,١٢	٧,١٢	%		
-	٠,١٨٠	٥,٣٥	المتوسط الحسابي العام							

الاجتماعية لتحقيق التواصل بين الشباب (٣,٥٣ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، التي تشير إلى درجة موافق أي أن

يتضح من الجدول رقم (١٢) الآتي:
بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بتأثيرات وسائل الاتصال الحديثة على تنمية العلاقات

الاتصال الحديثة على تنمية العلاقات الاجتماعية؛ لتحقيق التواصل بين الشباب، بمتوسط حسابي (٢٦, ٣ من ٥)، وانحراف معياري (١, ٠٥) معبرة عن درجة متوسطة.

الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي الحديثة، للتعرف على الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي الحديثة، فقد جرى حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة مرتفعة على واقع تأثيرات وسائل الاتصال الحديثة على تنمية العلاقات الاجتماعية لتحقيق التواصل بين الشباب.

جاءت العبارة رقم (٨)، وهي "تسهل وسائل الاتصال الحديثة في إضعاف القيم الاجتماعية" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بتأثيرات وسائل الاتصال الحديثة على تنمية العلاقات الاجتماعية؛ لتحقيق التواصل بين الشباب، بمتوسط حسابي (٩٦, ٣ من ٥)، وانحراف معياري (١, ٢٠) معبرة عن درجة مرتفعة.

بينما جاءت العبارة رقم (١)، وهي "تساعد وسائل الاتصال الحديثة في التعرف على أصدقاء جدد" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بتأثيرات وسائل

الجدول رقم (١٣). استجابات أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المتعلقة بالآثار الإيجابية والسلبية، المترتبة على استخدام الشباب

ن = (٦٧٥)

لمواقع التواصل الاجتماعي الحديثة

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					التوزيع	
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق بشدة	موافق		
١	تقوية العلاقات بين أفراد الأسرة لعائلتهم.	ك	٤٧	٧٩	٥٩	٣٥٩	١٣١	١, ١٢	٣, ٦٦
		%	٧, ٠	٧, ١١	٨, ٧	٢, ٥٢	٤, ١٩		
٢	ابتعاد الأبناء على دروسهم وواجباتهم.	ك	١٢٤	١٨٢	٣٢٧	٤٢		٠, ٩٩	٤, ٩٢
		%	٤, ١٨	٠, ٢٧	٤, ٤٨	٢, ٦			

تابع الجدول رقم (١٣).

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرارات والنسب	العبرة	رقم العبرة
			موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
١	٠,٩٩	٤,٣٣	٣٤٩	٢٥٩	٢٦	٢٤	١٧	ك	مصدر مهم للمعلومات العامة.	٣
			٧,٥١	٤,٣٨	٣,٩	٣,٦	٢,٤	%		
٢	٠,٩٥	٤,٠٣	٢٢٨	٣١٥	٧٧	٣٧	١٨	ك	الإحساس بالوحدة والعزلة.	٤
			٨,٣٣	٤,٧٧	٤,١١	٥,٥	٢,٧	%		
٣	٣,٩٠	٣,٨٠	١٣٩	٣٤٧	١٢٥	٤٥	١٩	ك	تسليية مفيدة لقضاء وقت الفراغ لدى الطلاب والطالبات.	٥
			٦,٢٠	٤,١٥	٥,١٨	٢,٧	٢,٨	%		
٧	٠,١١	٥,٦٣	١٠٦	٢٩٩	١٥٤	٩٧	١٩	ك	التعارف غير المشروع بين الجنسين.	٦
			٧,١٥	٣,٤٤	٨,٢٢	٤,١٤	٢,٨	%		
١٤	١,١٨	٣,٢٤	٩٢	٢٤١	١٣٥	١٤٨	٥٧	ك	التعرف على ثقافات لدول أخرى غير دولتنا.	٧
			٦,١٣	٧,٣٥	٣,٢٠	٩,٢١	٤,٨	%		
١٣	١,١٣	٣,٣٣	٨٨	٢٥٣	١٥٩	١٢٦	٤٩	ك	استخدامه لساعات طويلة يسبب آلامًا في الظهر.	٨
			٠,١٣	٥,٣٧	٦,٢٦	٧,١٨	٣,٧	%		
١١	٩,٩٠	٣,٤١	٧٠	٢٨٩	١٩٠	١٠١	٢٥	ك	استخدامه لساعات طويلة يسبب أضرارًا للأذن والعينين.	٩
			٤,١٠	٨,٢٤	١,٨٢	٠,١٥	٣,٧	%		
١٢	١,٠٣	٣,٣٤	٥٨	٣٠٦	١٥٣	١٢٥	٣٣	ك	استخدامه يشغل الأفراد عن بعضهم داخل الأسرة.	١٠
			٦,٨	٣,٤٥	٧,٢٢	٥,١٨	٤,٩	%		

تابع الجدول رقم (١٣).

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرارات والنسب	العبرة	رقم العبرة
			موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٩	١,١٠	٣,٣٤	١١٠	٢٩١	١٣٤	١٠٣	٣٧	ك	يؤثر استخدامه على الوقت المخصص للمذاكرة.	١١
			٣,١٦	٣,٤١	٩,١٩	٣,١٥	٥,٥	%		
١٠	١,٠٩	٣,٤٦	١١٦	٣٦٤	١٣٤	١٤٢	٢٠	ك	يساعد على توفير الوقت والنفقات.	١٢
			٢,١٧	٠,١٩	٩,١٩	٠,٢١	٣,٠	%		
٨	١,١٨	٣,٥٢	١٥١	٢٣٤	١٤٠	١٠٣	٤٣	ك	يؤدّي إلى زيادة الوزن والبدانة لدى مستخدميها.	١٣
			٤,٢٢	٣,٣٥	٧,٢٠	٣,١٥	٤,٦	%		
٤	١,١٠	٣,٦٣	١٨٣	٢٥٤	١٢٦	٧٣	٣٩	ك	حل الكثير من مشكلات العمل.	١٤
			١,١٧	٦,٣٧	٧,١٠	٨,١٠	٥,٨	%		
٦	١,٢٠	٣,٦٣	١٥٣	٣٢٥	٤١	١٠٧	٤٩	ك	يستخدم لزيادة دخل الأسرة مثل بيع وشراء الأسهم.	١٥
			٧,٢٢	١,٤٨	١,٦	٩,١٥	٣,٧	%		
-	١٤٠	٣,٣٥	المتوسط الحسابي العام							

يتضح من الجدول رقم (١٣) الآتي:

المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، التي تشير إلى درجة موافق أي إن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة مرتفعة على الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بالآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام من الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي الحديثة (٣,٥٣ من ٥)، وهذا

الإيجابيات لتجري الاستفادة منها كما من المهم تبييهم على السلبيات التي تنتج عن تلك الوسائل واستخدامها.

٣- أكدت نسبة كبيرة من أفراد العينة أن وسائل التواصل الاجتماعي لها آثار سلبية، لكن هذا لا يعني أن يجري محاربتها أو رفضها، فهناك أيضًا آثار إيجابية لهذه الوسائل تفيد الشباب والمجتمع، وهنا على الأسر والجهات المعنية كوزارة التعليم ووزارة الثقافة والإعلام وهيئة الرياضة وهيئة الترفيه وغيرها من الجهات الاستفادة من هذه الوسائل بالشكل المناسب واستثمارها بدرجة إيجابية.

٤- كثير من الشباب يصل للمواقع الإلكترونية من خلال استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، وكما أن هناك من ينشر مواقع مفيدة وثرية فإن على الأسرة وأولياء الأمور التنبه؛ لذلك حيث إن البعض أيضًا يستخدم هذه الوسائل لنشر أفكار متطرفة أو هدامة أو تضر المجتمع والوطن، وكذلك على الجهات المعنية كوزارة الثقافة والإعلام وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات التنبه لذلك واتخاذ الإجراءات اللازمة.

٥- كما أوضحت النتائج أن هناك نسبة موافقة عالية من أفراد العينة على أن وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، أصبحت وسيلة تنمي العلاقات الاجتماعية والتواصل بين الشباب، فإن على الأسرة التنبه لذلك، فكما أنه يمكن اعتبار ذلك إيجابي بأن

جاءت العبارة رقم (٣)، وهي "مصدر مهم للمعلومات العامة" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بالآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، بمتوسط حسابي (٣٣، ٤ من ٥)، وانحراف معياري (٩٠، ٠) معبرة عن درجة مرتفعة.

في حين جاءت العبارة رقم (٢)، وهي "ابتعاد الأبناء على دروسهم وواجباتهم" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بالآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، بمتوسط حسابي (٤٩، ٢ من ٥)، وانحراف معياري (٩٩، ٠) معبرة عن درجة منخفضة.

الخلاصة والتوصيات

من خلال النتائج والبيانات التي خرجت بها الدراسة يمكن توجيه عدد من التوصيات ويمكن لأكثر من جهة أن تستفيد منها، وهي:

١- أن الحياة تتغير وللتكنولوجيا أثر كبير في ذلك، كما أصبح لدى الجيل الحالي من الشباب وسائل مختلفة يتواصلون بها مع الآخر، ويستقون منها المعلومات والمعارف والخبرات، وعليه فإن على أولياء الأمور تفهم ذلك، والتعامل معه بأسلوب مناسب.

٢- لوسائل التواصل الاجتماعي إيجابيات وسلبيات وعلى أولياء الأمور تفهم ذلك والتواصل مع أبنائهم وبناتهم والتحاور معهم، وتبين وشرح

الحربي، هند (٢٠١٢م). أثر استخدام المفرط للإنترنت على وظائف الأسرة وعلاقتها الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود.

الخلف، الجوهرة (٢٠١٢م). المجتمعات الافتراضية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

الرحباني، عبير (٢٠١٢م). الإعلام الرقمي الإلكتروني، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

الرعود، عبدالله (٢٠١٢م). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

الفتوخ، عبد القادر (٢٠٠١م). الإنترنت مهارات وحلول، الرياض، مكتبة الشقري، ط ١.

السيد، محمود (٢٠٠٩م). الإفراط في استخدام الإنترنت وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة (المصريين والسعوديين). (٤)، دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (بحث منشور في مجلة).

السويدي، جمال سند (٢٠١٣). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من

يتمكن الشباب من التواصل مع بعضهم البعض بسهولة ويمكن لعقولهم أن تتلاقح مع عقل وثقافات أخرى، ما يثري فكرهم فإنه من الممكن أيضًا أن يكون الشباب علاقات مشبوهة، قد تؤثر عليهم سلبيًا من الناحية الفكرية أو العقدية.

كلمة شكر

يتوجه الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى عمادة ووكالة الجامعة للبحث العلمي بجامعة الملك سعود، ومركز البحوث لدعمهم المستمر بالتمويل والرعاية للباحثين لدفع الكفاءة العلمية وتشجيعهم المستمر على إجراء البحوث الميدانية، كما أتقدم بالشكر الجزيل لمركز أبحاث الشباب بجامعة الملك سعود على سماحهم لي باستخدام البيانات الأولية الخام الخاصة بالدراسة، والشكر موصول لأمين عام المركز سعادة الأستاذ الدكتور عبدالله بن سعد الجاسر على تعاونه وتسهيله لي الحصول على البيانات والإحصائيات.

المراجع

المراجع العربية

آل الشيخ، نوف إبراهيم (١٤٢٨هـ). أثر ثقافة العولمة على القيم المحلية للشباب السعودي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

- القبيلة إلى الفيسبوك ، أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.
- الشقير، عبدالرحمن بن عبدالله (٢٠١١م). موقف الشباب الجامعي من قيم التحديث، جامعة الملك سعود، الرياض.
- العمري، أحمد (٢٠٠٠م). انتشار واستخدام تقنيات الاتصالات الشخصية الحديثة وأثرها في القيم الاجتماعية في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
- العتيبي، جراح (٢٠١١م). استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية شبكة الفيس بوك (Facebook)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- الفاضل، سلوى محمد (٢٠١٣م). أبعاد استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
- العتيبي، جراح (٢٠٠٨م). تأثيرات الفيسبوك على طلبة الجامعات السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، السنة التحضيرية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الفتوح، عبد القادر (٢٠٠١م). الإنترنت مهارات وحلول، الرياض، مكتبة الشقري، ط١.
- العسيري، فهد (٢٠٠١م). دور الشباب في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- القحطاني، وآخرون، (٢٠٠٠م)، منهج البحث في العلوم السلوكية، الرياض، المطابع الوطنية الحديثة.
- العسيري، فهد (٢٠٠١م). دور الشباب في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- المالكي، تغريد (٢٠١٢م). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأكيد على بعض قيم الحوار لدى طالبات جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- العساف، صالح (١٩٩٥م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- المطرود، نايف محمد (٢٠١٤). أثر وسائل الاتصال الاجتماعي على العلاقات الأسرية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.
- العشري، صفاء (٢٠٠٩م). الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على اقتناء واستخدام أجهزة الاتصال وعلاقتها بإدارة الدخل المالي للأسرة، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- المنصور، محمد (٢٠١٢ م). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.
- الموسى، عصام (٢٠٠٩ م). المدخل في الاتصال الجماهيري، الطبعة السادسة، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- بوشليبي، ماجد (٢٠٠٦ م). ثقافة الإنترنت وأثرها على الشباب، الشارقة، دائرة الثقافة والمعلومات، جامعة الشارقة.
- جرار، ليلي (٢٠١١ م). المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو العلاقات الأسرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- حسن، أحمد، وآخرون (٢٠٠٩ م). استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بمستوى الطموح لديهم، دراسات الطفولة، (١٢)، مصر. (بحث منشور في مجلة).
- حسين، عبد الباسط محمد (١٩٩٨ م). أصول البحث الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- خالد، سليم (٢٠٠٨ م). ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، قطر، دار المتنبى للنشر.
- خالد، محمد بن سعود (٢٠١٢ م). الرفض والقبول: سيرة تعامل المجتمع السعودي مع تقنيات الاتصال من البرقية إلى الإنترنت، المملكة العربية السعودية، الرياض، دار بن رشد.
- خضر، نرmin. (٢٠٠٩ م). الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، دراسة على مستخدمي موقع الفيسبوك، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول: الأسرة والإعلام وتحديات العصر، القاهرة.
- ذوقان، عبيدات؛ وآخرون (٢٠٠١ م): البحث العلمي، مفهومه، أدواته.
- عامر، فتحي حسين (٢٠١١ م). وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
- عبدالجليل، موسى آدم (٢٠١١ م). كيف أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في إضعاف العادات والتقاليد وتقليص العلاقات الاجتماعية، مؤتمر الدوحة التاسع لحوار الأديان، ٢٤-٢٦ أكتوبر، الدوحة، قطر.
- عبدالسلام، نجوى (١٩٩٨ م). أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت، المؤتمر العلمي الرابع: الإعلام وقضايا الشباب، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

المراجع الأجنبية

Gwenn Schurgin O'Keeffe, Kathleen Clarke-
Pearson, 2103, The Impact of Social Media on Children,
Adolescents, and Families, the American Academy of
Pediatrics Clinical Report, Vol. 127>

مراجع الإنترنت

[https://www.globalwebindex.net/thinking/twitter-
the-fastest-growing-social-platform-infographic](https://www.globalwebindex.net/thinking/twitter-the-fastest-growing-social-platform-infographic)

تاريخ زيارة الموقع ٢٠ أكتوبر ٢٠١٧.

[http://www.citc.gov.sa/ar/mediacenter/citcinthem
edia/Pages/2017030801.aspx](http://www.citc.gov.sa/ar/mediacenter/citcinthemedia/Pages/2017030801.aspx)

تاريخ زيارة الموقع ٢٥ أكتوبر ٢٠١٧.

عبدالصديق، حسن عبدالصديق (٢٠١٢م). استخدام

الشباب الجامعي لموقع الفيسبوك وعلاقته بالهوية

الثقافية في ضوء تداعيات العولمة دراسة مقارنة

بين مصر والبحرين، مجلة دراسات الخليج

والجزيرة العربية، جامعة الكويت: العدد ١٤٦،

الكويت.

غيث، محمد عاطف (٢٠٠٢ م). قاموس علم

الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

